

بول شاوول، العنوان الآخر

ركب التاكسي، أعطى السائق العنوان مكتوباً على ورقة، ومن شدة تعبته استرخى وغفا عميقاً. الورقة طارت من النافذة ولم يتمكن السائق من تذكر العنوان. أكمل سيره ودار في الشوار وفي الأزقة، حتى وصل إلى منطقة أخرى لا علاقة لها بالعنوان المقصود، وهناك، وأمام أحد المنازل، توقف وقال للراكب: "تفضّل. وصلنا". الراكب الذي استيقظ، خرج على عجلة، قرع جرس ذلك المنزل، ففتح له شخص، رحّب به، وبادره: "أهلاً، تأخّرت. كُنّا في انتظارك".